

وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ مَأْمُونُكُمْ وَعَجِلُوا الصَّلَاةَ حَدِيثٌ لِيَسْتَطِفَنَهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا أَسْتَخَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَمْ يُمْكِنْهُمْ لَهُمْ وَيُنَهِّمُ الَّذِي أَرْتَهُمْ لَهُمْ وَلَكَبِرُهُمْ مِنْ بَعْدِ حَرْفِهِمْ أَنَّهُمْ يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ

## بيان صحفي

### منذ مئة عام غاب ولی أمرنا وأسقط در عنا، الخلافة، فأصبحنا أیتاماً

تحل الذكرى المئوية على هدم الخلافة في رجب ١٤٤٢ هـ، وفي ظل الخلافة، ولأكثر من ألف عام، كان المسلمون قادة للعالم في مختلف مجالات الحياة، السياسية والعسكرية والاقتصادية وفي التعليم. ومع ذلك، فإنه بمساعدة خونة من العرب والأتراك، هدمت الدول الأوروبية الصليبية ولی أمرنا بعد جهود مضنية، فكيف أصبح حالنا منذ ذلك الحين أيها المسلمون؟ كيف؟!

بدون ولی أمرنا، ضعنا وتفرقنا لأكثر من خمسين دولة، وبدلاً من تطبيق الإسلام ولو في دولة واحدة من هذه الدول، تم تنصيب حكام موالين للدول الاستعمارية. وبدلاً من الوقوف كجيش موحد، انقسمت قواتنا وقانات بعضها بعضاً عبر الحدود التي رسمها الاستعمار، وبدلاً من تعبئة تلك القوات لتحرير المسجد الأقصى وكشمير، عُلّق الجهاد، وراحـت جيوش الأمم الكافرة تصـول وتـجـول بـحـرـيـةـ فيـ بـلـادـنـاـ، وـكـانـهـ بـلـادـهـ الـتـيـ وـرـثـهــاـ. وـقـدـ تـيـتـ مـلـاـيـنـ منـ أـطـفـالـ الـمـسـلـمـيـنـ، وـاـسـتـشـهـدـ مـئـاتـ وـآـلـافـ الـمـسـلـمـيـنـ، وـاـغـتـصـبـتـ آـلـافـ النـسـاءـ الـمـسـلـمـاتـ الـعـفـيـفـاتـ. وـأـصـبـحـتـ بـلـادـنـاـ سـاحـةـ مـعـرـكـةـ وـمـغـنـمـاـ لـدـوـلـ الـكـفـرـ الـاسـتـعـمـارـيـةـ، وـأـصـبـحـنـاـ تـنـفـرـجـ وـنـحـصـيـ مـوـتـانـاـ وـنـدـفـنـهـمـ. وـقـدـ اـسـتـغـلـ الـمـسـتـعـمـرـوـنـ مـوـارـدـنـاـ الـضـخـمـةـ، فـقـتـمـ تـغـذـيـةـ اـقـتـصـادـاتـ الـغـرـبـ، بـيـنـمـاـ غـرـقـنـاـ فـيـ الـفـقـرـ وـالـحـرـمـانـ. إـنـ تـخـلـفـنـاـ الـاـقـتـصـادـيـ الـحـالـيـ لـمـ يـكـنـ مـثـلـهـ عـلـىـ زـمـنـ الـخـلـافـةـ، حـيـثـ كـانـ بـيـتـ الـمـالـ يـجـمـعـ الزـكـاـةـ وـالـعـشـرـ وـالـخـرـاجـ مـنـ الـأـثـرـيـاءـ، وـبـوـزـعـهـاـ عـلـىـ الـفـقـراءـ، حـتـىـ لـمـ بـيـقـ فـقـيرـ فـيـ دـوـلـ الـإـسـلـامـ.

أيها المسلمون في باكستان: يريـدـنـاـ الـغـرـبـ أـنـ نـصـدـقـ أـنـاـ أـمـةـ اـسـتـهـلـكـيـةـ وـلـاـ يـمـكـنـنـاـ مـقاـمـةـ نـظـامـهـ الـعـالـمـيـ الفـاسـدـ، حـتـىـ نـشـعـرـ بـأـنـنـاـ مـضـطـرـوـنـ لـلـعـيـشـ كـعـبـيـدـ لـلـنـظـامـ الـعـالـمـيـ وـحـضـارـةـ الـاسـتـعـمـارـيـنـ. وـمـعـ ذـلـكـ، فـإـنـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـدـ أـنـعـمـ عـلـىـ الـبـلـادـ الـإـسـلـامـيـةـ بـمـوـارـدـ وـفـيـرـةـ، وـمـوـاقـعـ اـسـتـرـاتـيـجـيـةـ، وـشـبـابـ، وـمـلـاـيـنـ الـجـنـوـدـ الـمـتـحـفـزـينـ لـلـنـصـرـ أوـ الشـهـادـةـ، وـتـمـتـلـكـ الـأـسـلـحـةـ الـحـدـيـثـةـ، وـقـبـلـ كـلـ شـيـءـ لـدـيـهـاـ دـيـنـ الـإـسـلـامـ الـحـنـيفـ. وـبـعـودـ الـخـلـافـةـ فـقـطـ سـيـطـلـقـ الـعـنـانـ لـإـمـكـانـيـاتـنـاـ الـحـقـيقـيـةـ، وـنـحـكـمـ بـمـاـ أـنـزـلـ اللهـ تـعـالـىـ، وـقـدـ أـعـدـ حـزـبـ التـحـرـيرـ، الرـاـئـدـ الـذـيـ لـاـ يـكـذـبـ أـهـلـهـ، دـسـتـورـاـ كـامـلـاـ، لـلـخـلـافـةـ الـقـائـمـةـ قـرـيبـاـ إـنـ شـاءـ اللهـ، وـيـدـعـونـاـ جـمـيـعـاـ لـلـانـضـامـ إـلـيـهـ.

لن يحدث التغيير في البلاد الإسلامية إلا بعد اقتلاع الأنظمة الحالية، وبباكستان مكان مثالي لشرف إقامة الخلافة على منهاج النبوة. وبينما نشهد أنه مع مرور كل يوم تعمق هجمات الغرب علينا، وهو الثمرة المرة لعشرات السنين من اتباع الغرب، تخنقنا رائحة هذه الثمرة النتنة. ألم يحن الوقت لإعادة الإسلام ونظام الحكم في الإسلام؟! بل، فلنعمل لاستعادة كرامتنا وعزنا الضائعين، من خلال إقامة حصننا ودر عنا، الخلافة على منهاج النبوة. قال رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَاحٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيُتَّقَىْ بِهِ» رواه مسلم.

#أقيموا\_الخلافة

#ReturnTheKhilafah

#YenidenHilafet

#خلافـتـ\_كـوـقـاـنـمـ\_كـرـوـ

## المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية باكستان